أهمية منطقة القرن الافريقي في السياسة السعودية

الباحث الأول:
مريم بهاء عطوان

الباحث الثاني:
أ.م.د. عبدالرزاق خليفة رمضان
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

الملخص:

تحظى منطقة القرن الأفريقي بأهمية استراتيجية في السياسة الخارجية السعودية، وهذه الاهمية نابعة من عدة بواعث تدفعها للاهتمام بها والتي تشمل كلًا من إثيوبيا والصومال وجيبوتي وإريتريا، وتوصل البحث الى:

يتمثل البعد الجغرافي لمنطقة القرن الافريقي اهمية كبيرة في سياسة المملكة العربية السعودية ولاسيما في سياستها الخارجية.

يُقصد بالقرن الأفريقي تلك الجغرافيا التي تضم كلًا من الصومال، وجيبوتي، وإريتريا، وإثيوبيا وتقدر مساحته نحو (1.9 مليون كيلومتر مربع) ويبلغ عدد سكانها نحو(115 مليون نسمة) وفقًا لتقديرات عام 2014.

تمتاز منطقة القرن الافريقي بموقع جغرافي جعل منها ساحة خلفية للجنوب العربي ومدخله وامتداده الطبيعي في شرق افريقيا واواسطه، وايضًا اصبح لاعبًا اساسًا في التجارة العالمية؛ لتحكمها في اهم الموارد الخليجية بإطلالتها المميزة على المحيط الهندي والبحر الاحمر عبر مضيق باب المندب .

تعد جذور اهتمام شبه الجزيرة العربية في منطقة القرن الافريقي الى مدة سبقت الاسلام في حكم القرب الجغرافي بين المنطقتين ,وبظهور الاسلام في القرن السابع للميلاد في مكة المكرمة والمدينة المنورة، شهدت العلاقات تطورًا بين الجانبين.

تنطلق العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجيبوتي من التاريخ المشترك بين البلدين والانتماء الديني كبلدين عربيين إسلاميين وهي قديمة وتمتد إلى ما قبل الاستقلال تعززت بشكل كبير جدًا بعد أن استقلت عن الاستعمار الفرنسي.

يضيف البعد الاقتصادي اهمية اخرى للقرن الافريقي بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية.

يقف تنظيم القاعدة في مقدمة التنظيمات المهددة للأمن في المملكة العربية السعودية والتي وجدت لها فروع في منطقة القرن الافريقي .

الكلمات المفتاحية: القرن الافريقي، السعودية، المملكة، السياسة.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 13, Issue 43, Feb 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

The importance of the Horn of Africa region in Saudi politics

Researcher: Maryam Baha Atwan Sweid
Dr. Abdul Razzaq Khalifa Ramadan
Tikrit University / College of Education for Girls

Abstract:

The Horn of Africa region holds strategic importance for Saudi foreign policy. This importance stems from several motives that drive its interest in it, including Ethiopia, Somalia, Djibouti, and Eritrea. The research reached the following conclusions:

The geographical dimension of the Horn of Africa region is of great importance to the policy of the Kingdom of Saudi Arabia, particularly in its foreign policy.

The Horn of Africa refers to the geographic area encompassing Somalia, Djibouti, Eritrea, and Ethiopia. Its area is estimated at approximately 1.9 million square kilometers, with a population of approximately 115 million, according to 2014 estimates.

The Horn of Africa region is distinguished by its geographical location, which has made it a backyard for the Arabian Peninsula, its gateway and natural extension into East and Central Africa. It has also become a key player in global trade, controlling the most important resources of the Gulf, with its distinctive view of the Indian Ocean and the Red Sea via the Bab al-Mandab Strait.

The roots of the Arabian Peninsula's interest in the Horn of Africa region predate Islam, given the geographical proximity between the two regions. With the advent of Islam in the seventh century AD in Mecca and Medina, relations between the two sides developed.

Bilateral relations between the Kingdom of Saudi Arabia and Djibouti stem from the shared history and religious affiliation between the two countries as two Arab and Islamic countries. These relations are longstanding and date back to pre-independence times, and were significantly strengthened after their independence from French colonialism.

The economic dimension adds further importance to the Horn of Africa for the Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Qaeda is at the forefront of the organizations threatening security in the Kingdom of Saudi Arabia, with branches in the Horn of Africa region.

Keywords: Horn of Africa, Saudi Arabia, the Kingdom, politics.

المقدمة:

تحظى منطقة القرن الأفريقي بأهمية استراتيجية في السياسة الخارجية السعودية، وهذه الاهمية نابعة من عدة بواعث تدفعها للاهتمام بها و التي تشمل كلًا من إثيوبيا والصومال وجيبوتي وإريتريا، وتوزعت بواعث الاهتمام السعودي بين ما هو جغرافي وما هو تاريخي وما هو امني و ما هو اقتصادي و اجتماعي ، وفيما يأتي عرض موجز لذلك:

اولًا: البعد الجغرافي: يمثل البعد الجغرافي لمنطقة القرن الافريقي اهمية كبيرة في سياسة المملكة العربية السعودية ولاسيما في سياستها الخارجية، ويشير مصطلح القرن الافريقي الى الجزء الشرقي من القارة الافريقية والذي يبرز بشكل قرن من الشرق الى جنوب من خليج عدن ويطل على جنوبي البحر الاحمر شرقًا وخليج عدن شمالًا والمحيط الهندي شرقًا، ويفصله عن شبه الجزيرة العربية مضيق باب المندب وهو يمتد الى الشمال من خط عرض2 درجة جنوب خط الاستواء حتى خط عرض (17درجة) شمال خط الاستواء (جياد ، 2020، صفحة 288) .

ويُقصد بالقرن الأفريقي تلك الجغرافيا التي تضم كلًا من الصومال، وجيبوتي، وإريتريا، وإثيوبيا وتقدر مساحته نحو (1.9 مليون كيلومتر مربع) ويبلغ عدد سكانها نحو(115 مليون نسمة) وفقا لتقديرات عام 2014. وهي موزعة كالآتي (مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث والتنمية، 2018، صفحة 4) :

_الصومال والعاصمة مقديشو تقع في شمال شرق أفريقيا وتغطي مساحة(637– 660 كيلومتر مربع). لديها أطول خط ساحلي في أفريقيا ، ويحدها خليج عدن من الشمال والمحيط الهندي من الشرق. ويحدها كينيا في الجنوب وإثيوبيا في الغرب وجيبوتي في الشمال الغربي. ويبلغ عدد سكان الصومال بنحو 12 مليون نسمة في العام 2020 (صور، 1959، صفحة 8).

_ اثيوبيا : تقع إثيوبيا في الجزء الشمالي في أفريقيا تعرف بمنطقة القرن الأفريقي وتحدها جيبوتي والصومال من الشرق, وإريتريا من الشمال والسودان وجنوب السودان من الغرب وكينيا من الجنوب وتبلغ مساحة اثيوبيا 1.14 مليون متر مربع ، في حين يبلغ تعداد سكانها بنحو80 مليون نسمة (Giram g, 1999, p. 2) .

_ ارتيريا: تقع إريتريا في شرق أفريقيا، ويحدها من الشمال والغرب السودان ومن الشرق البحر الأحمر ومن الجنوب جيبوتي وإثيوبيا. وتبلغ مساحتها نحو117.600 كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها ما يقرب من 6.380.803 نسمة تقديرات تموز/يوليو 2014 (موقع الجزيرة نت، 2025) .

_ جيبوتي : تقع جيبوتي على الشاطئ الغربي لمضيق باب المندب، وتحدها إريتريا من الشمال وإثيوبيا من الغرب والجنوب والصومال من الجنوب الشرقي فيما تطل شرقًا على البحر الأحمر وخليج عدن. وعلى الجانب المقابل لها عبر البحر الأحمر في شبه الجزيرة العربية التي تبعد سواحلها نحو (20 كيلومترًا) فقط

عن جيبوتي. تقدر مساحة جيبوتي بنحو (23.200 كيلومتر مربع) فقط، في حين يقدر عدد سكانها بأقل من مليون نسمة، وعاصمتها هي مدينة جيبوتي (صحيفة الشرق الاوسط، 2021) .

وأن هذا الموقع الجغرافي لمنطقة القرن الافريقي اتاح لها سهولة الاحتكاك بمناطق العالم المختلفة، وأسهم العامل الجغرافي في بناء علاقات اقتصادية وسياسية وحضارية بين المملكة العربية السعودية وبلدان القرن الإفريقية المختلفة، إذ تمتاز منطقة القرن الافريقي والمملكة العربية السعودية بموقع جيوسياسي فريد يضفي عليهما نوعًا من التعقيد على العلاقات الاقليمية والدولية بوصفهما حلقة وصل استراتيجية لكثير من الطرق المائية (العتيبي، 2021، صفحة 29).

فضلًا عن ذلك، تمتاز منطقة القرن الافريقي بموقع جغرافي جعل منها ساحة خلفية للجنوب العربي ومدخله وامتداده الطبيعي في شرق افريقيا واواسطه، وايضًا اصبح لاعبًا اساسًا في التجارة العالمية؛ لتحكمها في اهم الموارد الخليجية بإطلالتها المميزة على المحيط الهندي والبحر الاحمر عبر مضيق باب المندب كممر مائي للملاحة التجارية في مقدمتها النفط، مما اكسب القرن الافريقي اهمية جغرافية خاصه تتجاوز فيه ابعاده مما هو اقليمي الى ما هو دولي (العتيبي، 2021، صفحة 30).

ثانيًا: البعد التاريخي : تعد جذور اهتمام شبه الجزيرة العربية في منطقة القرن الافريقي الى مدة سبقت الاسلام في حكم القرب الجغرافي بين المنطقتين ,وبظهور الاسلام في القرن السابع للميلاد في مكة المكرمة والمدينة المنورة، شهدت العلاقات تطورًا بين الجانبين، إذ انتشر الاسلام من خلال خطوط التجارة الاسلامية، وهذا الانتشار ادى الى تداخل التاريخ الاسلامي مع التاريخ الحبشي ,وقد ادى انتشار الاسلام في العديد من دول القرن الافريقي وفي مقدمتها اثيوبيا والصومال ثم جيبوتي واريتريا (النداوي، 2022، صفحة 294) .

اما المملكة العربية السعودية فيرجع اهتمامها التاريخي بمنطقة القرن الافريقي منذ الاعلان عن قيامها عام 1932 ، وتحديدًا في العام 1934، إذ تم افتتاح اول سفارة افريقية في المملكة العربية السعودية لدولة اثيوبيا (عبدة و تحرير ، د. ت، صفحة 294) .ومنذ ذلك الوقت استمرت السياسة الخارجية السعودية بالتطور تجاه منطقة القرن الافريقي ودولها، وبانتهاء الحرب العالمية الثانية 1945 وحصول غالب الدول العربية والافريقية على استقلالها بدأت مرحلة جديدة في العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودول القرن الافريقي وابرزها اثيوبيا، ففي عام 1948 تم تبادل العلاقات الدبلوماسية على مستوى القائم بالأعمال (موقع وزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية، 2025) .

وبما أن البلدين شاركا معًا في تأسيس هيئة الأمم المتحدة عام1945 فإنهما قد ظلا ملتزمين بالمبادئ الأساسية المنصوص عليها في ميثاق هذه المنظمة الدولية، ولاسيما فيما يتعلق منها بمبادئ الحفاظ على الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والعالمي واحترام سيادة جميع الدول وعدم التدخل في شؤونهما الداخلية وحق جميع الشعوب المستعمرة في تقرير المصير (موقع وزارة الخارجية السعودية ، د. ت، صفحة 2) .

اما الصومال فبعد استقلالها عام 1960 بدأت العلاقات بينها وبين المملكة العربية السعودية وتوجت بزيارة الملك فيصل بن عبد العزيز عام 1962م إلى الصومال، إذ استهل الملك/ فيصل زيارته الأولى للصومال بلقاء رئيسها الأول آدم عبدالله عثمان (دارة عدد خاص، 1429، صفحة 11).

وكان من أبرز ثمار هذه الزيارة تأسيس رابطة العالم الإسلامي، إذ ألقى الرئيس الصومالي آنذاك آدم عبدالله عثمان، كلمة في القمة طالب فيها بعقد مؤتمر قمة للدول الإسلامية لتدارس شؤون المسلمين، وفي السنة ذاتها انعقد المؤتمر في موسم الحج بمكة المكرمة، ومن جانبه أثنى الملك فيصل في كلمته على دعوة الرئيس الصومالي، وبالتالي كان الصومال إلى جانب السعودية عضوًا مؤسسًا لمنظمة المؤتمر الإسلامي عام 1969 (ابراهيم، 2022) .

اما العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجيبوتي فتنطلق من التاريخ المشترك بين البلدين والانتماء الديني كبلدين عربيين إسلاميين، وهي قديمة وتمتد إلى ما قبل الاستقلال، تعززت بشكل كبير جدًا بعد أن استقلت عن الاستعمار الفرنسي وإعلان الجمهورية في 27 حزيران/ يوليو 1977م، وكانت المملكة من أوائل الدول التي اعترفت بها رسميًا، ومن أولى الدول التي بدأت معها علاقات دبلوماسية، إذ تم افتتاح قنصلية عامة للمملكة في جيبوتي في عام 1976م، أي: قبل الاستقلال من فرنسا وتحولت الى سفارة في عام 1977م (موقع وزارة الخارجية السعودية ، د. ت) .

و دعمت المملكة العربية السعودية استقلال إرتيريا عن إثيوبيا، و كان من أوائل الدول التي اعترفت بالدولة الإرتيرية بعد استقلالها في 1991.

البعد الاقتصادي: يضيف البعد الاقتصادي اهمية اخرى للقرن الافريقي بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية ، فعلى الرغم من اعتماد دول القرن الافريقي على المساعدات الخارجية فإريتريا تعد واحدة من أكثر دول العالم اعتمادًا على المساعدات الخارجية. وكذلك الصومال، أما إثيوبيا فكانت تعتمد على المساعدات الخارجية وما تزال ،إلا أنها في السنوات الأخيرة شهدت نموًا اقتصاديًا ملموسًا يعد من أسرع معدلات النمو العالمية. أما جيبوتي فتسعى إلى الاستفادة الاقتصادية من موقعها الاستراتيجي على مضيق باب المندب عن طريق الاستثمار في اقتصاد الموانئ (جاويش، 2023، صفحة 17).

إن دول القرن الأفريقي تمتلأ مقومات اقتصادية فهي غنية بالثروات الطبيعية والمعدنية، سواءً النفط أو الذهب أو اليورانيوم أو الغاز الطبيعي. وتمتلك المنطقة ثروة مائية تجعلها أحد أكبر مخازن المياه في العالم، وبما قد يكفي لسد حاجات الدول الخليجية من المياه (عاطف، 2014، صفحة 2).

لذا سعت المملكة العربية السعودية إلى هذه المنطقة للاستفادة من مقوماتها الاقتصادية وبسط نفوذها على المحيط الإقليمي بالتعاون الاقتصادي والخيري، إذ بدأت فكرة التعاون السعودي مع دول القرن الافريقي في سبعينات القرن الماضي ، حين انطلقت المملكة العربية السعودية بتقديم المساعدات في مسارين : مساعدات

بوساطة حكومة المملكة وبوساطة المؤسسات المالية، وانشئ خلال السبعينات عدد من الصناديق العربية المشتركة التي تدعم هذا المجال، ونذكر اهمها بحسب التسلسل التاريخي (رافت، 2013، صفحة 225):

_ المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، انشئ في عام 1973 (Willard R. , 2008).

_ الصندوق السعودي للتنمية ، تأسس في عام 1974 (موقع الصندوق السعودي للتنمية، د.ت) .

ويتمثل هدف المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الاستراتيجي بجذب الاموال العربية ، الحكومية والخاصة ، للاستثمار المباشر في الدول الافريقية .

وهناك ايضًا الشركات السعودية الخاصة التي تستثمر في عدة مجالات، ونشير هنا الى عدد من الشركات ومنها مجموعة ميدروك التابعة للشيخ محمد العمودي تعمل في اثيوبيا منذ عام 1996 في مجالات متعددة منها: الزراعة والسياحة والنفط والغاز والصناعات التحويلية، وتعمل في جيبوتي (رافت، 2013، صفحة 72).

لم تتأثّر منطقة القرن الافريقي كثيرًا بالركود الاقتصادي العالمي و الأزمة المالية العالمية في العام 2008 ، مما زاد من أهمية القرن الأفريقي (Yahia H., 2004, p. 4). لذا ضخّت استثمارات ضخمة في المنطقة، شملت قطاعات الزراعة والطاقة والعقارات والمصارف والصناعة والبناء واللوجستيات والشحن والاستشارات وخدمات الأعمال والاتصالات، فضلًا عن الضيافة والسياحة والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والتعليم والتعدين (Miniaoui، 2019، صفحة 3).

رابعًا_ البعد الامني : تعد منطقة القرن الأفريقي على جانب كبير من الأهمية؛ نظرًا لارتباطها المباشر بأمن المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ، لمجموعة من الاعتبارات التي تؤثر في منظومة الأمن القومي للمملكة العربية السعودية و الامن الخليجي ، ولعل من أبرزها الاتي (Ziada, 2023):

_ قرب القرن الأفريقي من مصادر النفط في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، مما دفع المملكة العربية السعودية للتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية؛ لتأمين أمن الطاقة النفطية بعد حرب الخليج الثانية ، و قد تجلى التعاون بعد أن أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية قاعدة العسكرية لها في جيبوتي، عام 2012، وهي مسؤولة عن العمليات والعلاقات العسكرية مع الدول الإفريقية، وبلغ تعداد قواتها ما يقرب من (4000 جندي)، وأصبحت مقرًا لقواتِ أفريكوم في المنطقة، ومهمتها مراقبة المجال الجوي والبحري والبري للسودان وإريتريا والصومال وجيبوتي وكينيا واليمن، وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع المملكة العربية السعودية (Ziada, 2023, p. 3).

– **تهديدات تنظيم القاعدة الإرهابي والتنظيمات الارهابية الاخرى :** يقف تنظيم القاعدة في مقدمة التنظيمات المهددة للأمن في المملكة العربية السعودية والتي وجدت لها فروع في منطقة القرن الافريقي ؛ إذ تبلور الارتباط بين تقسيم "القاعدة" الإرهابي ومتطرفي الإقليم مع إنشاء زعيم تنظيم القاعدة السابق الإرهابي "أسامة بن لادن" العديد من معسكرات التدريب في السودان ودول القرن الإفريقي في مطلع تسعينات القرن الماضي

وتنفيذ العديد من العمليات النوعية ضد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في القارة الإفريقية. ومن أبرزها: تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في أغسطس 1998، وتفجير المدمرة الأمريكية "يو إس إس كول" في ميناء عدن في أكتوبر 2000 (شعبان، 2017، صفحة 4).

ومع الحملة الأمريكية ضد تنظيم "القاعدة" الإرهابي في أفغانستان، اتجه التنظيم لإقامة فروع تابعة له في خارج أفغانستان. وفي هذا السياق، قاتلت عناصر تنظيم "القاعدة" في القرن الإفريقي ضمن صفوف "تحالف إعادة تحرير الصومال" ضد القوات الإثيوبية. وساندت حركة "الشباب المجاهدين" بعد انشقاقها عن التحالف ضد الحكومة الصومالية وقوات الاتحاد الإفريقي بالصومال "AMISOM"، إذ كان يتولى قيادة الحركة عناصر محسوبة على تنظيم "القاعدة". وتم تنصيب "فضل عبدالله محمد"، زعيمًا لتنظيم "القاعدة" في القرن الإفريقي في نوفمبر 2009، وذلك بمدينة كسمايو الصومالية، المعقل الأساس للشباب المتطرفين (شعبان، 2017، صفحة 5).

وليس بخافٍ على أحد أن نشاط " تنظيم القاعدة" في منطقة القرن الافريقي ، يقع في قلب المخاوف الأمنية المتصاعدة حول المخاطر الإقليمية التي تشكله للمملكة العربية السعودية .

_ **التنافس الإقليمي – (الإسرائيلي):** على منطقة القرن الأفريقي، وهو ما يمثل مدعاة لقلق الحكومات العربية والخليجية ؛ فقيام (اسرائيل) بذلك هو؛ لتأمين الملاحة في البحر الأحمر، وتأمين صادرات السلاح، وضمان مورد دائم للمواد الخام التي تحتاجها الصناعات (الإسرائيلية).. كل ذلك جعل تلك المنطقة مسرحًا استراتيجيًا حيويًا (لإسرائيل) في إدارة صراعها وعلاقاتهما مع الدول العربية، مما ينعكس سلبًا على الوضع الأمني في كل المناطق المحيطة بالقرن الأفريقي ومنها الخليج العربي، وينال من أسس ودعائم أمنها القومي (عاطف، 2014، صفحة 2).

_ **انتشار ظاهرة القرصنة البحرية في القرن الأفريقي،** وعدم وجود استراتيجية عربية للتعامل مع ظاهرة القرصنة البحرية، مما يفتح المجال أمام القوى الدولية للوجود العسكري في تلك المنطقة؛ إذ يمكن القول بعبارة أخرى: إن ظاهرة القرصنة تقدم فرصة هائلة لتلك القوى الكبرى للتوغل في القرن الأفريقي، بل ربما تنتظر هذه القوى مرحلة أعلى من مظاهر نمو القرصنة بما يتيح لها المزيد من التدخل لإجراء الترتيب الاستراتيجي الذي تريده في تلك المنطقة، مما يهدد الأمن القومي العربي، ولاسيما الدول المطلة على البحر الأحمر (عاطف، 2014، صفحة 2).

_ **مخاطر استمرار تدفق اللاجئين والهجرة غير الشرعية** من القرن الأفريقي خلال السنوات الأخيرة إلى اليمن، بما يجعلها نقطة عبور إلى المملكة العربية السعودية، وبحسب الإحصائيات والتقارير الرسمية، فإن اليمن تحتضن ما بين(700 ألف) إلى مليون لاجئ، وشهد عام 2014 منذ بدايته وحتى نهاية شهر مارس فقط دخول نحو (8 آلاف) لاجئ من دول القرن الأفريقي إلى اليمن. وسبب ذلك المشاكل والنزاعات السياسية وما يرافقها من أعمال العنف في القرن الأفريقي، فضلًا عن حالة العوز الاقتصادي، مع وجود

الصمت السياسي الإقليمي والدولي، وعدم وضع الحلول لتلك الأزمات، مما يعدّ العوامل الأساسية لاستمرار ظاهرة الهجرة غير القانونية إلى السواحل اليمنية؛ كونها الأقرب إلى نظيرتها الصومالية (عاطف، 2014، صفحة 3) .

الخاتمة:

1. يتمثل البعد الجغرافي لمنطقة القرن الافريقي اهمية كبيرة في سياسة المملكة العربية السعودية ولاسيما في سياستها الخارجية.
2. يُقصد بالقرن الأفريقي تلك الجغرافيا التي تضم كلًا من الصومال، وجيبوتي، وإريتريا، وإثيوبيا وتقدر مساحته نحو (1.9 مليون كيلومتر مربع) ويبلغ عدد سكانها نحو(115 مليون نسمة) وفقًا لتقديرات عام 2014.
3. تمتاز منطقة القرن الافريقي بموقع جغرافي جعل منها ساحة خلفية للجنوب العربي ومدخله وامتداده الطبيعي في شرق افريقيا واواسطه، وايضًا اصبح لاعبًا اساسًا في التجارة العالمية لتحكمها في اهم الموارد الخليجية بإطلالتها المميزة على المحيط الهندي والبحر الاحمر عبر مضيق باب المندب .
4. تعد جذور اهتمام شبه الجزيرة العربية في منطقة القرن الافريقي الى مدة سبقت الاسلام في حكم القرب الجغرافي بين المنطقتين ,وبظهور الاسلام في القرن السابع للميلاد في مكة المكرمة والمدينة المنورة، شهدت العلاقات تطورًا بين الجانبين.
5. تنطلق العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجيبوتي من التاريخ المشترك بين البلدين والانتماء الديني كبلدين عربيين إسلاميين وهي قديمة وتمتد إلى ما قبل الاستقلال تعززت بشكل كبير جدًا بعد أن استقلت عن الاستعمار الفرنسي .
6. يضيف البعد الاقتصادي اهمية اخرى للقرن الافريقي بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية .
7. يقف تنظيم القاعدة في مقدمة التنظيمات المهددة للأمن في المملكة العربية السعودية والتي وجدت لها فروع في منطقة القرن الافريقي.

قائمة المصادر المراجع:

1. Giram g, G. (1999). Ethiopian : Brief History Energy demand and its implication on Environment .
2. Héla Miniaoui. (2019). Economic Drivers of the GCC Investments in the Horn of Africa Regio. https://qspace.qu.edu.qa/bitstream/handle/10576/16986/Gulf%20Insights%2012-Dec%202019.pdf.
3. Willard R. , J. (2008). The Rôle of the Arab Bank for Economic Development in Africa. London : Cambridge University Press.
4. Yahia H., Z. (2004). "The Gulf and the Horn of Africa : Investing in Security. Midde east Council on global Affairs.
5. Ziada, I. (2023). The Importance of Bab al- Mandaab and the Horn of Africa during th International Conflicts and Wars. European Center for Counterterrorism and Intelligenc Studies.
6. ابراهيم عبدة، و مهلة احمد تحرير. (د. ت). السعودية وافريقية مقومات الشراكة ومكاسبها تقرير. الرياض: ملتقى اسبار.
7. اجلال رافت. (2013). اجلال رافت ، تقاطع المصالح القومية للدول العربية المطلة على البحر الاحمر ودول القرن الافريقي ، في مجموعة مؤلفين ،العرب والقرن الافريقي جدلية الجوار والانتماء ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،بيروت ،2013، ص 225. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
8. أحمد صور. (1959). الصومال الكبير.
9. احمد عاطف. (2014). عمق استراتيجي: دوافع الاهتمام الخليجي بمنطقة القرن الأفريقي ، التحليلات التغيرات السياسية . ابو ظبي: مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة .
10. اسراء أحمد جياد . (2020). التنافس الاقليمي على منطقة القرن الافريقي. دراسات دولية.
11. ايمن شعبان. (2017). آليات المواجهة: تطور خرائط الجماعات الإسلامية المسلحة في القرن الإفريقي. ابو ظبي: المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
12. دارة عدد خاص. (1429). الملك فيصل بن عبدالعزيز.
13. صحيفة الشرق الاوسط. (2021).
14. عمر عرب ابراهيم. (2022). الصومال والسعودية مراحل تطوير العلاقات التاريخية . الوطن السعودية .
15. محمود صلاح جاويش. (2023). الأبعاد الجيوبولتيكية لمنطقة القرن الإفريقي. العلاقات الدولية .
16. ممدوح عجمي العتيبي. (2021). القرن الافريقي عمقا استراتيجيا. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.
17. مهند عبدالواحد النداوي. (2022). السياسة الخارجية السعودية اتجاه القرن الافريقي "اثيوبيا والصومال نموذجا. العلوم السياسية الجامعة المستنصرية.
18. مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث والتنمية. (2018). الصراع الامريكي الصيني في القرن الافريقي. مؤسسة الصومال الجديد.
19. موقع الجزيرة نت. (2025). https://www.aljazeera.net/encyclopedia/.
20. موقع الصندوق السعودي للتنمية. (د.ت). تم الاسترداد من https://www.sfd.gov.sa/ar.
21. موقع وزارة الخارجية السعودية . (د. ت).

22. موقع وزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية. (2025). تم الاسترداد من https://embassies.mofa.gov.sa/sites/Ethiopia/AR/AboutHostingCountry/HostingCountryInfo/Pages/default.aspx.

List of sources and references:

1. Ahmed Atef, "Strategic Depth: Motives for Gulf Interest in the Horn of Africa Region," Analyses and Political Changes, Future Center for Advanced Research and Studies, Abu Dhabi, August 5, 2014.
2. Ayman Shaaban, "Confrontation Mechanisms: The Evolution of Maps of Armed Islamist Groups in the Horn of Africa," Future Center for Advanced Research and Studies, Abu Dhabi, February 8, 2017.
3. Ejlal Raafat, "The Intersection of National Interests of the Arab States Bordering the Red Sea and the States of the Horn of Africa," in a group of authors, Arabs and the Horn of Africa: The Dialectic of Neighborhood and Belonging, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 2013.
4. Giram g. Gonfa, Ethiopian : Brief History Energy demand and its implication on Environment .
5. Héla Miniaoui, "Economic Drivers of the GCC Investments in the Horn of Africa Region," Gulf Insights, Qatar University, December 2019,
6. Ibrahim Abdo, Mahla Ahmed Tahrir, "Saudi Arabia and Africa: The Elements and Benefits of Partnership," Report, Asbar Forum, Riyadh, n.d.
7. Ikram Ziada, "The Importance of Bab al- Mandaab and the Horn of Africa during th International Conflicts and Wars" , European Center for Counterterrorism and Intelligenc Studies , October 2023
8. Ikram Ziada, "The Importance of Bab al- Mandaab and the Horn of Africa during th International Conflicts and Wars" , European Center for Counterterrorism and Intelligenc Studies , October 2023.
9. Israa Ahmed Jihad, Hasnaa Riyadh Abbas, "Regional Competition over the Horn of Africa," International Studies Journal, Center for Strategic and International Studies, Issue 80, Baghdad, January 31, 2020.
10. Mahmoud Salah Jawish, "The Geopolitical Dimensions of the Horn of Africa Region," Journal of International Relations, Volume 1, Issue 1, Algeria, July 2023.
11. Mamdouh Ajami Al-Otaibi, The Horn of Africa: A Gulf Strategic Depth, Al Jazeera Center for Studies, Doha, 2021.
12. Muhannad Abdul Wahid Al-Nadawi, "Saudi Foreign Policy Towards the Horn of Africa," Ethiopia and Somalia as a Model, Journal of Political Science, Al-Mustansiriya University, Issue 60, Baghdad, 2022.
13. New Somalia Foundation for Media, Research, and Development, "The US-China Conflict in the Horn of Africa," Weekly Report No. 46, New Somalia Foundation, Mogadishu, September 24, 2018, Vol. 1.
14. Omar Arab Ibrahim, "Somalia and Saudi Arabia: Stages of Developing Historical Relations," an article published in the Saudi newspaper Al-Watan, February 5, 2022.
15. Willard R. Johnson, "The Rôle of the Arab Bank for Economic Development in Africa " , Cambridge University Press: London 11 November 2008.
16. Yahia H. Zobir , "The Gulf and the Horn of Africa : Investing in Security ", Midde east Council on global Affairs , Issue Brief, December 2024.

Internet Sites

1. Ahmed Sawwar, Greater Somalia, Cairo, 1959, see: https://rr-middleeast.woah.org/ar/%D9%85%D9%86-
2. Al Jazeera Net, January 25, 2025, 7:25 PM, at the link: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2010/12/16/%D8%A5%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A7
3. Asharq Al-Awsat newspaper, issue dated May 21, 2021, accessed January 25, 2025, 11:51 PM, https://aawsat.com/home/article/2985746/%D8%AC%D9%8A%D8%A8%D9%88
4. The Saudi Fund for Development website at the following link: https://www.sfd.gov.sa/ar
5. The Ministry of Foreign Affairs website of the Kingdom of Saudi Arabia, February 1, 2025, 3:55 PM, at the following link: https://embassies.mofa.gov.sa/sites/Ethiopia/AR/AboutHostingCountry/HostingCountryInfo/Pages/default.aspx.

Vol 13, Issue 43, Feb 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X